

202
104
03

اجتماع فريق العمل التحضيري: المتطوعون في الحماية المدنية
19 أكتوبر/تشرين الأول 2020، منصة اجتماعات فيديو تفاعلية



التقرير النهائي

قائمة المحتويات

3 الملخص
5	أ- السياق
6	ب- هدف مجموعة العمل
6	ج- تنظيم الاجتماع
7	2. تبادل الأفكار , والمقاربات المبتكرة
7	د- النتائج الوسطية الرئيسية:
9	هـ- للتخيص:
11	3. الدروس المستفادة والاستنتاجات العامة: العمل التطوعي كأولوية
11	أ- الدرس المستفاد:
11	ب- الخلاصة:
13	4. المتابعة والعمل المقترحان
13	أ- النقاط الرئيسية:
13	ب- أعمال أخرى ذات أولوية:
14	الملحق 1. وثيقة المناقشة المقترحة لاجتماع فريق العمل
17	الملحق 2. خطة العمل المقترحة
20	الملحق 3. جدول الاجتماع والمشاركين

المخلص

الاتحاد من أجل المتوسط نحو استراتيجية جديدة: تشجيع المتطوعين في الحماية المدنية

إن مدراء الاتحاد من أجل المتوسط بشأن الحماية المدنية إذ يعترفون بالأهمية الحيوية التي تمثلها مشاركة المدنيين في إدارة مخاطر الكوارث وبناء فريق فعال وعلمي من المتطوعين في الحماية المدنية.

وأن استراتيجيات تخفيف مخاطر الكوارث الحالية تهدف لتعزيز قدرة الجمهور على التكيف. وأن المتطوعين في الحماية المدنية وإدارة مخاطر الكوارث يمثلون مصدراً ثميناً للتغلب على الأزمات.

تتلخص أهداف فريق العمل التحضيري "المتطوعون في الحماية المدنية" في اقتراح المبادرات من أجل زيادة أعداد المتطوعين في الحماية المدنية والمساعدة على حشد وتشجيع المتطوعين النشطين في مجتمعات أكثر تكيفاً.

وأن الاتفاق الواسع الذي برز هو أن التطوع يشكل الأولوية في الحماية المدنية. وبالتالي فالاقتراحات والتوصيات ذات الصلة تقترح ما يلي:

- تعزيز وعي المواطنين ومشاركتهم في الحماية من الكوارث، والاستعداد والاستجابة من خلال تمكين المتطوعين والشباب؛
- تحسين التعاون الثنائي و/أو الدولي في منطقة المتوسط من أجل السماح بمشاركة تجربة التطوع، بما فيها مواد التدريب المتاحة، ومشاركة تجارب المنظمات غير الحكومية في إدارة مخاطر الكوارث؛
- إعداد الاستعداد للاستجابة؛
- نشر أدوات الاتصال حول التطوع في الحماية المدنية؛
- بناء شبكة تطوع فعالة وقادرة على التعامل مع الكوارث الصحية مثل الكارثة التي نعيشها حالياً حالة وباء كوفيد 19؛
- تنمية إدارة فريق المتطوعين من أجل تفادي التلوث البحري ومحاربه؛
- تشجيع تبادل الخبراء في مجال التطوع في الحماية المدنية؛
- دعم جميع المبادرات الأخرى داخل المنطقة الأورومتوسطية.

أهم الدروس المستفادة :

- يساعد المتطوعون في بناء التضامن الاجتماعي والتكامل، التقارب بين الناس في الأوقات الصعبة ومنحهم دوراً في انتعاشهم الذاتي. ويزداد ذلك صحة في أوقات الأزمات الصحية، مثل وباء كوفيد 19 على سبيل المثال.
- المتطوعون هم امتداد للوصول إلى الحكومات خلال الكوارث، وتقديم الخدمات التي لم يكونوا قادرين على تقديمها بدونهم، مثل أنظمة الإنذار المبكر المستمرة على مدار الساعة.
- ولقد أظهرت حوادث تسرب النفط الأخيرة أن إدارة المتطوعين الناجحة التي تم توظيفها للتصدي لتلوث السواحل تكتسي أهمية قصوى في المساعدة على وضع طريقة استجابة أسرع وأكثر فعالية لحوادث التلوث البحري.

الخلاصة الرئيسية :

- إن المتطوعين يلعبون دوراً رئيسياً في إدارة مخاطر الكوارث. وهم يمثلون مصدراً فائق القيمة. ويجب على سلطات الحماية المدنية التدخل من أجل حماية وتشجيع والاعتراف بمنظمات المتطوعين.
- تعزيز قدرة جميع الفاعلين على التكيف، مثل السلطات وخدمات الطوارئ وبشكل خاص السكان المتضررين في مختلف مراحل دورة حياة الكارثة.
- منظمات المتطوعين العاملة في الحماية المدنية (مثلاً، فرق المطافئ التطوعية، مجموعات الصليب الأحمر المحلية...) ذات فعالية عالية في هذه المهام.

الأعمال/المتابعة المقترحة:

- تنمية شبكات استجابة أولية محلية قوية.
- يجب أن يكون للمتطوعين دوراً واضحاً، ذو مغزى ومعترف به داخل النظام المحلي والقومي كما أن إطار العمل القانوني الواضح لا بد منه من أجل تأمين أنشطتهم.
- التمارين المشتركة مع السلطات القومية.
- تحسين طريقة استخدام المتطوعين في حالات التلوث البحري.
- المشاريع/المبادرات المشتركة بين الأقاليم.
- تشجيع التعاون عبر الحدود/تنمية البرامج الدولية والإقليمية والإقليمية.

1. المقدمة والخلفية

أ- السياق

اجتمع المدراء العموميون للاتحاد من أجل المتوسط بشأن الحماية المدنية تحت الرئاسة المشتركة، في 11 و12 فبراير/شباط 2019 في برشلونة¹، وأكدوا على الأهمية الحيوية التي تمثلها مشاركة المدنيين في إدارة مخاطر الكوارث وبناء فريق فعال وعلمي من المتطوعين في الحماية المدنية.

وتماشياً مع هذه التوصيات، إجتمع فريقاً عمل تحضيرياً من أجل مناقشة مواضيع "المتطوعون في الحماية المدنية" و "مشاركة المواطنين في إدارة مخاطر الكوارث". والتقى فريقاً العمل التحضيري يومي 19 و20 أكتوبر/تشرين الأول 2020 عبر اجتماع فيديو، مع ورشة العمل النهائي المزمع اجتماعها في 2021.

وركز فريق العمل الأول على دور المتطوعين في الحماية المدنية كعامل رئيسي في تعزيز ودعم عمل خدمات الطوارئ العامة. وفي الواقع، أن المواطنين الذين يتمتعون بإعلام وتوعية جيدة تكون فرصتهم أكبر في النجاة من الكوارث.

بينما انصب فريق العمل الثاني على دراسة كيف يمكن مشاركة المواطنين في إدارة مخاطر الكوارث وكيف يمكن أن يصبح السكان أول من يتصدى للكوارث حال وقوعها.

واتفق فريقاً العمل على تحديد ووضع منهجيات بشأن الأعمال التي تجمع جميع فئات المجتمع، بما فيها الشباب والنساء والمعوقين والشيوخ.

ومن المقرر أن تتبنى الاقتراحات التي نتجت عن فريقاً العمل في شكل خطة عمل يتم تنفيذها مستقبلاً. وسوف يقدم فريق العمل تقريراً للمدير العام للاتحاد من أجل المتوسط.

ومن المتوقع أن تندرج خطة العمل في إطار عمل الاجتماع الوزاري (TBC)، الذي قد يُنظم لاحقاً.



إن خدمات الحماية المدنية المحلية ومجموعات المتطوعين لأعمال الطوارئ المشتركة تعد من العوامل الأساسية في حالة الكوارث. ولذلك فمن المهم تنمية وتشجيع مشاركة المواطنين وبشكل خاص من خلال تشجيع الشباب على المشاركة من أجل إرساء جذور ثقافة الأمان وزيادة الوعي بالمخاطر.

¹<https://ufmsecretariat.org/directors-general-of-civil-protection-meeting/>

وبالنظر إلى إدماج المتطوعين في الحماية المدنية، توجد شريحة من الخيارات المختلفة للاندماج على أساس كل حالة على حدة مثل جبهة الاستجابة التلقائية، إلى الاندماج الأكثر تنظيماً من خلال تدريب المتطوعين على أداء أعمالاً معينة أو الاندماج الكامل كقاعدة عملية مدربة على الحماية المدنية.

ب- هدف مجموعة العمل

إن هدف مجموعة العمل هذه هو تقديم طرق تحسين الحماية المدنية في أوقات الأزمات.

وفي الواقع، هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على تفشي الكوارث:

- **التغير المناخي** يقود لزيادة وتيرة وكثافة الكوارث الطبيعية. هذه الطوارئ الطبيعية تبرهن لنا أن الدول ليست مستعدة بالشكل الكافي لمواجهة الكوارث الخطيرة والمعقدة. في حقيقة الأمر، أن مثل تلك الأحداث من شأنها أن تحدث خسائر هائلة اقتصادية وبشرية وقد تمتد آثارها الاجتماعية على المدى الطويل في المنطقة المنكوبة. الفيضانات، العواصف، الزلازل، الجفاف، حرائق الغابات وثوران البراكين من أمثلة الكوارث الطبيعية الأكثر تدميراً.
- **الكوارث من صنع الإنسان** تشمل الانفجارات، الحرائق الضخمة، حوادث الطيران والسفن والقطارات، التلوث البحري، تسرب النفط أو تسرب المواد السامة في البيئة أصبحت أكثر حدوثاً وأكثر خطورة.
- **أزمة وباء كوفيد 19** قد أبرزت أيضاً حجم عواقب الكوارث على صحة البشر والبيئة والمجتمع والاقتصاد بشكل غير مسبق.

إن وقع هذه التهديدات على الشعوب والمؤسسات قد تمتد آثاره على المستوى الإقليمي والقومي وحتى عبر الحدود. قبل تدخل خدمات الحماية المدنية العامة والمساعدة الدولية، أظهرت التجارب أن العناصر الرئيسية للحد من وقع هذه الأمراض توجد بالفعل في خطط الاستجابة الطارئة العملية الموجودة على المستويات الإقليمية أو المحلية.

ج- تنظيم الاجتماع

تم تقسيم الاجتماع إلى خمس جلسات تنقسم بدورها إلى ثلاث أجزاء:

1. الاعتبارات التمهيدية على أساس ورقة المناقشة (العرض المرجعي)

2. تبادل وجهات النظر وتحديد الأولويات انطلاقاً من ورقة المناقشة

3. استنتاجات الجلسة

هدف كل جلسة هو تحديد الأعمال ذات الأولوية الفعلية.

2. تبادل الأفكار والمقتربات المبتكرة

د- النتائج الوسطية الرئيسية:

1	إن المتطوعين يلعبون دوراً حيويًا طوال دورة حالات الطوارئ.
2	أننا في أشد الحاجة للمتطوعين في الحماية المدنية وإدارة مخاطر الكوارث لبناء التضامن والقدرة على تكيف المجتمع وهم يشكلون مصدراً عالي القيمة.
3	الدور الرئيسي للمتطوعين في إعلام مجتمعاتهم حول المسائل ذات الصلة بزيادة الوعي والاستعداد لمواجهة الخطر.
4	مشاركة المواطنين في إدارة مخاطر الكوارث يعتبر عاملاً أساسياً لإنقاذ الأرواح.
5	سبل توسيع شبكة فعالة من المتطوعين في الحماية المدنية والمحافظة عليها: ✓ الاستثمار في الشباب وتنوع المجتمع: استخدام منظمات المتطوعين الحالية العاملة في نظام الحماية المدنية أو التي تقدم الدعم، سواء في المؤسسات، التعليم، المجتمع المالي أو بوسائل أخرى داخل إطار عملها بين الشباب. ✓ الهدف هو حشد المتطوعين.
6	في حالة تسرب النفط، يوجد دور هام يمكن أن يقوم به المتطوعون في أنشطة الاستجابة لتنظيف السواحل. في هذه الحالات يمكن للمتطوعين أن يشاركوا ليس فقط في الاستجابة بل أيضا في المجالات الإدارية أو اللوجستية بدون أن يعرضوا أنفسهم لخطر حوادث التعرض للمواد الكيميائية. الإدارة المناسبة للمتطوعين تعد من الأمور الحيوية من حيث المهارات الكيميائية من أجل ضمان عدم تضرر المتطوعين.
7	من الأمور الهامة تحديد أدوار قوة العمل المتاحة حسب الأنماط الحالية، و"سلسلة التحكم" المقابلة، وتقدير الترتيبات اللوجستية اللازمة وكذلك درجة الاعتماد عليها.
8	المتطوعون المدربون يمثلون قوة قائمة للمجتمع. يجب أن يُدرب المتطوعون ويجهزون بشكل مناسب.
9	الإبقاء على المتطوعين يظل تحدي على الأجل الطويل.
10	ينبغي إدراج المتطوعين في أعمال الحكومة.
11	المنظمات المعتمدة على المتطوعين يجب أن تحظى بالحماية القانونية من خلال دمجها في إطار عمل قانوني في الدولة.

اجتماع فريق العمل يسمح برسم صورة واضحة لإطار العمل التنظيمي والتشغيلي والقانوني في الدول المختلفة بالإشارة إلى مسائل زيادة الوعي والاستعداد.

المناقشات مع المراجع والمشاركين تقودنا للملاحظات التالية: التغير المناخي يجعل الكوارث الطبيعية أسوأ وأكثر احتمالا للوقوع. الفيضانات، العواصف، الزلازل، أمواج تسونامي، الجفاف، حرائق الغابات وثوران البراكين من أمثلة الكوارث الطبيعية الأكثر تدميراً.

الكوارث من صنع الإنسان تشمل الانفجارات، الحرائق الضخمة، حوادث الطيران والسفن والقطارات، التلوث البحري، انسكاب النفط أو تسرب المواد السامة في البيئة أصبحت أكثر حدوثاً وأكثر خطورة. أزمة وباء كوفيد 19 قد أبرزت أيضاً حجم عواقب الكوارث على صحة البشر والبيئة والمجتمع والاقتصاد بشكل غير مسبوق. وقع هذه التهديدات على الشعوب والمرافق قد تمتد آثاره على المستوى الإقليمي والقومي وحتى عبر الحدود.

إننا في اشد الحاجة لمشاركة المتطوعين في الحماية المدنية. في واقع الأمر، يعتبر تحسين التقنيات وإطارات العمل الوظيفية أمر حيوي في ضوء التحديات العالمية التي نواجهها في الأوقات الحالية.

وأن الطوارئ التي تواجهها منطقة المتوسط مشتركة وذات عواقب تمتد لما بعد الحدود، مما يستتبع بذل الجهود المشتركة ووضع أجندة موحدة لإدارة مخاطر الكوارث على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية.

وبما أن الجمهور يلعب دوراً غير مستهان به في تفادي الخطر والاستعداد لمواجهة الطوارئ، ينبغي أن يحتل المواطنون الخط الأول للتصدي للكوارث. مشاركة المواطنين في إدارة خطر الكوارث يعتبر عاملاً أساسياً لإتقان الأرواح، خاصة المجموعات المستضعفة.

الاستثمار في الشباب والمتطوعين المدربين كقوة راندة لخدمة المجتمع من الأمور الحيوية لبناء التضامن والقدرة على التكيف في المجتمعات. المتطوعون الرقيميون والحيققيون قادرين على لعب دوراً حيوياً خلال دورة الحالات الطارئة بالكامل.

ومن حيث تفادي حوادث التلوث البحري والاستجابة لها²، فإن التطوع يشكل مساعدة هامة، من خلال العروض التلقائية أو المقرب المتكامل الذي يستخدم متطوعين مهرة يتم تحديدهم مسبقاً.

غير أن هناك عدد من المظاهر الأساسية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار حتى تتم الاستفادة بأنسب وجه من هذا المصدر وأن نكون مستعدين لإدارة مساهمات عدد كبير من المتطوعين.

إن حوادث تسرب النفط غالباً ما تثير صدمة عاطفية في المجتمع، تُترجم لدى الكثير من المواطنين بالتسارع للمساعدة في عمليات تنظيف السواحل. وتفاجأ السلطات في أغلب الأحيان بهذا الدفع المفاجئ للمتطوعين، الذي، إن لم يتم التعامل معه بالشكل المناسب قد يتحول لسلسلة من الآثار العكسية على إدارة الأزمة.

إن التطوع هو عمل من أعمال المواطنة المتميزة ولكنه لا ينبغي أن يمنع السلطات من معالجة العملية بأكملها، وفي هذا السياق فمن مسؤولياتها الموافقة واختيار وتدريب وتوزيع المهام على المتطوعين بما يتفق مع الاحتياجات الفعلية وأن تأخذ في اعتبارها المسؤوليات والالتزامات التي قد تنتج عن ذلك. وبشكل خاص، من مسؤولية السلطات أن تضمن وضع تدابير الصحة والسلامة وتنفيذها، وأن المتطوعين لا يتعرضون من جراء الحماية غير المناسبة لمواد قد تمثل خطراً على الصحة.

من الأمور الهامة تحديد أدوار قوة العمل المتاحة حسب الأنماط الحالية، و"سلسلة التحكم" المقابلة، وتقدير الترتيبات اللوجستية اللازمة وكذلك المسائل المتعلقة بالالتزامات وتسديد النفقات.

جميع المسائل الخاصة بالتشغيل واللوجستية والتنظيم ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند دراسة مساهمة المتطوع كقيمة مضافة ضمن أنظمة الدولة للاستجابة لحادث انسكاب النفط.

<https://www.rempec.org/en/our-work/pollution-preparedness-and-response>²

٥- للتليخيص:

• دور المتطوعين في إعلام المجتمعات: لقد كان ذلك أحد أهم الأصول وأحد مصادر القوة الأعظم في دور المتطوعين في مواجهة وباء كوفيد 19. فالمتطوع الواعي هو عنصر من أهم العناصر لتخفيف المخاطر التي تتجرف إليها المجتمعات، من خلال توعيتهم وخلق البيئة الآمنة. كما يقوي ذلك أيضاً من ثراء ومستوى التدخل الذي تقوم به المنظمة.

• أهمية وجود متطوعين متدربين بشكل جيد: إنه، بلا شك، الأداة الأكثر فعالية. إذ يمنح قيمة إضافية لعملهم، وخبرتهم ويساعدهم على أن يمثلوا عناصر قيمة في مجالات عمل أخرى.

• ينبغي حماية المنظمات المشكلة من المتطوعين من الناحية القانونية وإدراجها في العمليات التي تقوم بها الحكومة. الوقت الذي يكرسه المتطوع لأداء مهمته يجب ألا يضيع سدى. فالمشاركة لا تكفي وحدها. يجب أن تشمل الهياكل الحكومية بشكل أكبر هذا النوع من الأصول في إطار عملياتها، وبالتالي تتمكن تلك المنظمات من التكاثر وزيادة قوتها ومهاراتها. وينبغي أيضاً أن تشملها بالحماية قانوناً مما يتيح لها أن تعمل تحت مظلة الحماية القانونية مما يضاعف من قيمة ما تؤديه من أعمال.

• مساعدة المتطوعين في الرد على تلوث السواحل من أهم المصادر من حيث الكم والجودة³. غير أن هناك علاقة طردية بين عدد المصادر المشتركة في العمليات وتعدد إدارة أنشطة الاستجابة وبالتالي مدى التنظيم الذي ينبغي أن تتم به العمليات. في حقيقة الأمر، تحتاج مشاركة المتطوع لتنظيم إضافي لوجستي وتنظيمي.

إدراج المتطوعين في الاستجابة قد يتم بأشكال مختلفة:

- تنظيم أولي كجزء من خطة الطوارئ، من خلال المنظمات غير الحكومية والمنظمات المعروفة.
- إدراج نظام تلقائي من خلال المتطوعين الجدد خلال الطوارئ.

• يجب تحديد حقوق ومسؤوليات وتأمين المتطوعين بشكل واضح. ويشمل ذلك التفكير في وضع المتطوعين من الناحية الإدارية، ومنحهم إطار عمل نظامي، ووثيقة تأمين، إلخ...

الهدف هو حشد متطوعين تم اختيارهم لتنفيذ المهام الخاصة داخل سياق الأزمة برمتها وجهود إغاثة منكوبي الكوارث.

• إن المتطوعين في الحماية المدنية وإدارة خطر الكوارث يمثلون مصدراً ثميناً. وبالتالي، من المهم بناء إطار عمل تنظيمي وتشغيلي ملائم لوضع التطوع.

• يجب تحديد حقوق ومسؤوليات وتأمين المتطوعين بشكل واضح. ويشمل ذلك التفكير في وضع المتطوعين من الناحية الإدارية، ومنحهم إطار عمل نظامي، ووثيقة تأمين، إلخ...

• يجب أن يُدرب المتطوعون بشكل مناسب. ويجب أن يمنح المتطوعون المعدات المناسبة، سواء أكانت ملابس واقية أو أدوات اتصال.

• تختلف القوانين والسياسات ذات الصلة بالمتطوعين من دولة لأخرى وحتى في المناطق المختلفة داخل الدولة الواحدة. تستطيع الحكومات بل يجب عليها أن تبذل المزيد لدراسة الآليات القانونية التي تكفل للمتطوعين الحماية أوقات الطوارئ.

الإبقاء على المتطوعين يظل تحدي على المدى الطويل، على سبيل المثال: تعزيز منظمات المتطوعين كجزء من نظام الحماية المدنية، والإعفاء من الأنظمة البيروقراطية التي تصعب العمل التطوعي، البدلات والمكافآت، المرتبات، توفير المعاشات أو

<https://www.posow.org/themes-1/oiled-shoreline-clean-up³>

العلاوات، الاتفاقيات مع أرباب العمل أو الإدارات، المزايا الضريبية، تأمين صحة إضافي، نقاط مكافأة للدخول في الجامعات، الميداليات، خطابات الشكر، إلخ...

3. الدروس المستفادة والاستنتاجات العامة: العمل التطوعي كأولوية

أ- **الدرس المستفاد:**

من المشاكل الهامة المتعلقة بالمقاربات الحالية لإدارة الأزمات والكوارث **تعزيز قدرة جميع الفاعلين على التكيف**، مثل السلطات وخدمات الطوارئ وبشكل خاص السكان المتضررين في مختلف مراحل الكارثة.

ومن المهم بمكان الاستثمار في مشاركة المواطنين وتقديم الفرص لإدماجهم في أنظمة إدارة الكوارث/الحماية المدنية الحالية في مختلف الدول. التضامن بين الأجيال جعل من الممكن المحافظة على أواصر الصلات المتينة بين الشعوب. ولقد شارك الشباب بشكل خاص وهم يمثلون جمهوراً مستهدفاً من شأنه أن يتحول إلى مجتمع المتطوعين في الحماية المدنية. إن حملات شبكات التواصل الاجتماعي مفيدة كأداة إعلام الجمهور كيفية التصرف إزاء الكوارث.

التضامن بين الأجيال يحافظ على روابط قوية بين الشعوب. وقد يشارك الشباب بشكل خاص وهم يمثلون جمهوراً مستهدفاً من شأنه أن يتحول إلى مجتمع المتطوعين في الحماية المدنية. وأن حملات شبكات التواصل الاجتماعي مفيدة كأداة إعلام الجمهور كيفية التصرف إزاء الكوارث.

في ظروف تتسم بزيادة الكوارث والأزمات، **يساعد المتطوعون في بناء التضامن الاجتماعي والتكامل**، التقريب بين الناس في الأوقات الصعبة ومنحهم دوراً في انتعاشهم الخاص. ويزداد ذلك صحة في أوقات الأزمات الصحية، مثل وباء كوفيد 19 على سبيل المثال.

المتطوعون هم امتداد للوصول للحكومات خلال الكوارث، وتقديم الخدمات التي لم يكونوا قادرين على تقديمها بدونهم، مثل أنظمة الإنذار المبكر المستمرة على مدار الساعة.

وتستطيع دول حوض المتوسط وأوروبا، اعتماداً على المؤسسات الحكومية والمنظمات التطوعية القوية، أن تقدم **نظام استجابة متكامل للطوارئ**.

وبالتالي، تهدف وثائق تخفيف مخاطر الكوارث الحالية تعزيز قدرة الجمهور على التكيف وفي نفس الوقت، تحرير منظمات الطوارئ والإنسانية من كم المعلومات غير المنسقة أو المتطوعين العفويين.

ومن بين الجهود الاستراتيجية، ينبغي على الدول أن تقدم وتنمي الفرص **لأشكال جديدة ومتقدمة من مشاركة المواطنين** من خلال وضع تشكيلة متعددة الأوجه للمشاركة التطوعية. وفقاً لتدابير الاستعداد، يعتبر تعيين المتطوعين من أجل حشدهم في حالة وقوع حادث خطير من العناصر الهامة لتلبية متطلبات إدارة الأزمات والكوارث.

يجب على الدول أن تدرس كيف تضمن **الحماية النموذجية للمتطوعين**. ومن الناحية القانونية، قد تحتاج المنظمات لحماية المتطوعين بشكل مستقل، مثلاً من خلال منحهم تأمين شامل. ولتفادي المخاطر المتعددة مبدئياً، يعتبر من المعقول اتباع تقارب استراتيجي من خلال تحديد منطقة مساعدة محددة وأنشطة لا تنطوي على المخاطر للمتطوعين غير المشمولين بالتأمين.

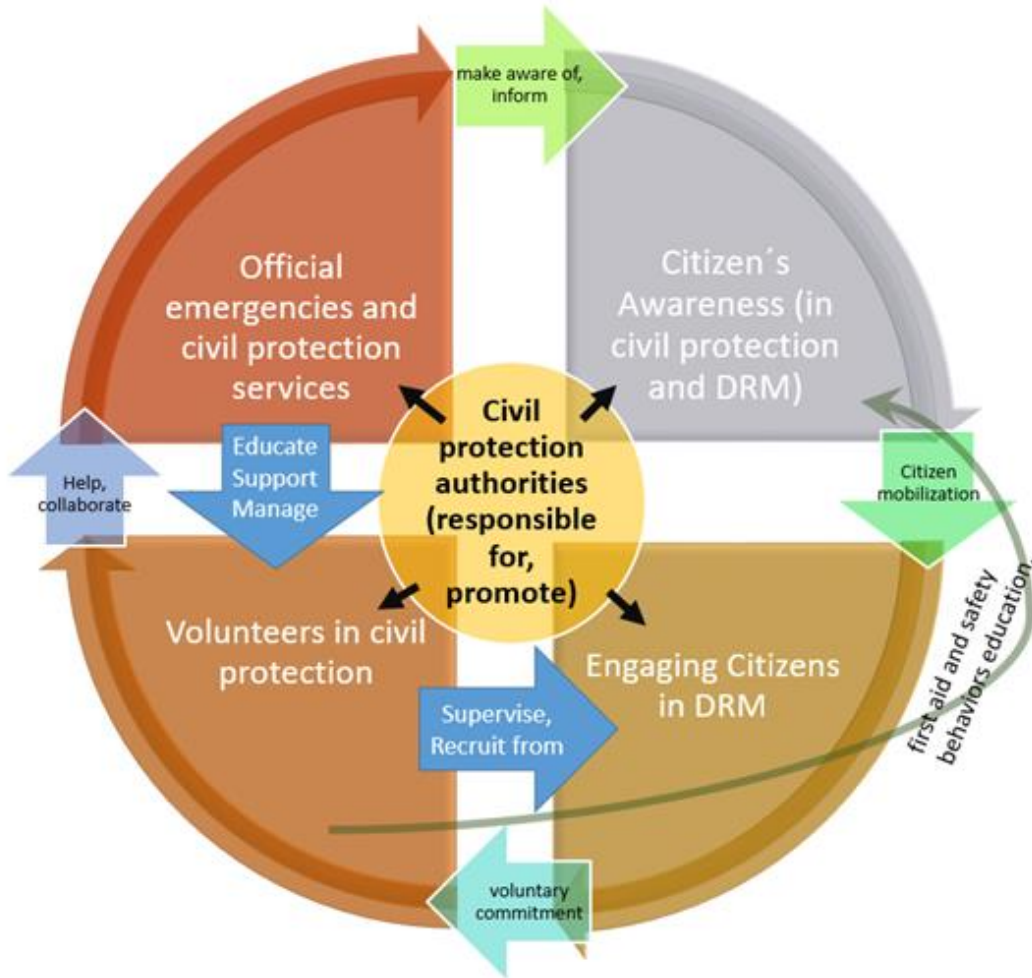
علاوة على ذلك، **ينبغي ضمان المساواة بين الفئات الاجتماعية المختلفة**. ويشمل ذلك مجموعة من المظاهر، مثل وضع عروضاً مختلفة للمتطوعات وبناء نظام تعيين ملائم.

الهيكل المستقلة والإجراءات الخاصة بمختلف المنظمات التي تشمل مشاركة المتطوعين ستحتاج لمفاهيم وحلول مكيّفة بشكل خاص.

وينبغي على الحكومات أيضاً أن تستمر في **تعزيز الحماية القانونية للمتطوعين**.

ب- **الخلاصة:**

إن حماية واستعداد الشعوب لمواجهة الكوارث وحالات الطوارئ تؤكد على الحاجة للإعلام العام وكذلك تعليم التصرفات الآمنة والإسعافات الأولية.



يرتبط كل مظهر بالمظهر الآخر، بما في ذلك خدمات الإنقاذ العام.

وبالتالي فمن المهم أن تدرك السلطات المنوطة بالحماية المدنية هذه العلاقات وكيف أنها تسهل التفاعل بين جميع الفاعلين.

خلاصة عامة:

إن المتطوعين يلعبون دوراً رئيسياً في إدارة مخاطر الكوارث وكذلك في الاستجابة لحوادث تلوث البحار. وهم يمثلون مصدراً فائق القيمة. ويجب على سلطات الحماية المدنية التدخل من أجل حماية وتشجيع والاعتراف بمنظمات المتطوعين.

4. المتابعة والعمل المقترحان

أ- النقاط الرئيسية:

- ✓ تنمية شبكات استجابة أولية محلية قوية.
- ✓ ينبغي أن يكون للمتطوعين دوراً واضحاً، ذو مغزى، ومعترف به داخل النظام القومي والمحلي.
- ✓ التمارين المشتركة مع السلطات القومية.
- ✓ المشاريع/المبادرات المشتركة بين الأقاليم.
- ✓ تشجيع التعاون عبر الحدود/تنمية البرامج الدولية والإقليمية والقومية.

ب- أعمال أخرى ذات أولوية:

- ✓ تطوير أدوات اتصالات جديدة أفضل للوصول للشعوب وزيادة الوعي، بما في ذلك النساء والأفراد المستضعفين.
- ✓ وضع إطار عمل جيد تشغيلي وقانوني، يشمل ما يلي:
 - سياسة تجنيد متكاملة وخطة تأمينات؛
 - إجراءات تدريب وانتشار للمتطوعين؛
 - استراتيجية واضحة لجذب وتعيين المواطنين والإبقاء عليهم؛
 - تحديد الأدوار بين المهنيين والمتطوعين؛
 - التدريب والتعليم المهني والتقني المستمر مدى الحياة (VET).
- ✓ التكيف والتحسين والتدريب وإدخال أدوات جديدة وتكنولوجيات (تطبيقات، تدريب على الخط، إلخ...).
- ✓ تطوير الأدوات والموارد التي تساعد على الإبقاء على المتطوعين (المرتبات، الاعتراف والتقدير، الميداليات، إلخ...).
- ✓ بناء شبكات المتطوعين بما في ذلك حالات التلوث البحري.
- ✓ وضع ونشر وتشجيع المشاركة المدنية المنظمة، خلق مرصد التطوع أو مجموعة استشارة من أجل الحصول على إطار عمل تنظيمي وتشغيلي قوي.
- ✓ ينبغي تكييف مستوى التدريب بحيث يتلاءم مع طبيعة المخاطر (بما في ذلك تجربة الأوبئة الحديثة)، التخصص، الإشراف، التمويل، اللوجستية، المرافق، مظاهر التدريب المبتكرة، إلخ...).
- ✓ خلق قاعدة بيانات المدربين والمتطوعين داخل منطقة المتوسط.
- ✓ الأزمة الصحية المتصلة بوباء كوفيد 19 أبرزت أهمية وجود نظام حماية مدنية يكمل النظام الصحي، كما أكدت على أهمية التعاون بين المؤسسات المختلفة.
- ✓ ينبغي حماية المنظمات المكونة من المتطوعين من الناحية القانونية وإدراجها في العمليات التي تقوم بها الحكومة.

الملحق 1. وثيقة المناقشة المقترحة لاجتماع فريق العمل
--

هذه الوثيقة تشكل أساس المناقشة أثناء الاجتماع وسوف يتم تطويرها بحيث تعكس مدخلات المشاركين خلال الاجتماع وما يرد إلينا من تعليقات لاحقة. وينبغي أن تنتهي من إعداد الوثيقة قبل اجتماع فريق العمل الأخير، الذي سيعقد عام 2021.

الأعمال المقترحة في فريق العمل ستكمل ما تم القيام به من أعمال ضمن فرق العمل الثلاثة الأخرى (1- الاستعداد للمساعدة المتبادلة الفعالة داخل المنطقة الأورومتوسطية؛ 2- مشاركة المواطنين في إدارة مخاطر الكوارث؛ 3- المتطوعين في الحماية المدنية) المحددة في توصيات اجتماع مدراء الاتحاد من أجل المتوسط⁴ (فبراير/شباط 2019) وفي خطة العمل بشأن الاستعداد للمساعدة المتبادلة الفعالة داخل المنطقة الأورومتوسطية⁵؛

1- المقدمة

التغير المناخي يجعل الكوارث الطبيعية أسوأ وأكثر احتمالاً للوقوع. ومن شأن تلك الكوارث الطبيعية أن تحدث خسائر هائلة اقتصادية وبشرية. الفيضانات، العواصف، الزلازل، أمواج تسونامي، الجفاف، حرائق الغابات وثوران البراكين من أمثلة الكوارث الطبيعية الأكثر تدميراً.

علاوة على ذلك، الكوارث من صنع الإنسان تشمل الانفجارات، الحرائق الضخمة، حوادث الطيران والسفن والقطارات، التلوث البحري، انسكاب النفط أو تسرب المواد السامة في البيئة أصبحت أكثر حدوثاً وأكثر خطورة.

بدون ذكر حالات الطوارئ الخاصة بالصحة العامة مثل وباء كوفيد 19 الحالي.

وقع هذه التهديدات على الشعوب والمرافق قد تمتد آثاره على المستوى الإقليمي والقومي وحتى عبر الحدود.

وقبل تدخل خدمات الحماية المدنية العامة والمساعدة الدولية، أظهرت التجارب أن العنصر الحيوي للحد من وقع هذه الكوارث يوجد بالفعل في شبكة خدمات الاستجابة الأولية المحلية القوية.

إن خدمات الحماية المدنية المحلية الفعالة والمدربة جيداً ومجموعات المتطوعين المنسقة لأعمال الطوارئ المشتركة تعد من العوامل الأساسية في حالة الكوارث. ومن المهم تنمية وتشجيع المشاركة المدنية المنظمة وبشكل خاص من خلال الشباب في هذا المجال.

إن المدراء العامون للاتحاد من أجل المتوسط بشأن الحماية المدنية يعترفون بالأهمية الحيوية التي تمثلها مشاركة المدنيين في إدارة مخاطر الكوارث وبناء نظام فعال وعملي من المتطوعين في الحماية المدنية.

وسوف يناقش فريق عمل الاتحاد من أجل المتوسط التحديات والأعمال الحقيقية التي ينبغي القيام بها من أجل دعم التنمية الفعالة والمستدامة للتطوع في الحماية المدنية وإدارة مخاطر الكوارث. وسوف تقترح تلك الأعمال على اجتماع كبار المدراء من أجل تنفيذها على المستويات القومية ودون القومية و/أو الإقليمية.

الكوارث التي قد تضرب حوض البحر المتوسط مشتركة وعواقبها يمكن أن تعبر الحدود أياً كان مصدرها: طبيعية (الزلازل، حرائق الغابات، الفيضانات، الفيضانات المفاجئة، أمواج التسونامي، انزلاق التربة، العواصف، الطوارئ الصحية، إلخ...) أو من صنع الإنسان.

<https://ufmsecretariat.org/directors-general-of-civil-protection-meeting/>⁴

<https://ufmsecretariat.org/mutual-assistance/>⁵

وقد تؤثر وتيرة حدوثها ومداهها بعمق وبشكل مستدام على مواصلة النشاط في مناطق جغرافية متفاوتة الأحجام. في صدارة القائمة، يوجد التلوث البحري الذي قد يكون له تبعات طويلة الأجل على بيئة السواحل والحياة البرية. تعزيز الإمكانات البشرية من شأنه أن يسهل مستويات المشاركة، والاندماج، والتدريب واستدامة نماذج تنمية التطوع في الحماية المدنية وإدارة مخاطر الكوارث في منطقة المتوسط.

وبالنظر إلى أن هذه الشعوب تلعب دوراً هاماً في تفادي المخاطر والاستعداد للطوارئ وباعتبار أن المواطنين هم عادة ما يكونون في جبهة التصدي للكوارث، تم تشكيل فريق عمل ثاني حول موضوع "توعية الجمهور بالحماية المدنية". أهداف فريق العمل ونتائجها مترابط بشكل وثيق.

2- المتطوعين في الحماية المدنية

من المشاكل الهامة المتعلقة بالمقاربات الحالية لإدارة الأزمات والكوارث تعزيز قدرة جميع الفاعلين على التكيف، مثل السلطات وخدمات الطوارئ وبشكل خاص السكان المتضررين في مختلف مراحل الكارثة. ويقتضي المقرب نظام استجابة للطوارئ شامل ومشاركة منظمات المتطوعين القوية.

حشد المتطوعين في حالة الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع البشر هو عامل هام قد يمثل قيمة مضافة في إدارة مخاطر الكوارث، وخاصة عند تناول احتياجات الشعوب الأكثر عوزاً.

توجد أمثلة متنوعة⁶ لمشاركة المتطوعين في إدارة مخاطر الكوارث. وهناك مقتربات مختلفة لحشد المتطوعين بطرق تقليدية وغير تقليدية. تزايد قيود الأنظمة الحالية ذات الصلة بالمتطوعين تؤكد على أهمية البحث عن بدائل جديدة وطرق مستدامة حول كيفية مشاركة الحماية المدنية والتطوع في إدارة مخاطر الكوارث.

الأزمة الصحية المتصلة بوباء كوفيد 19 أبرزت أهمية وجود نظام حماية مدنية يكمل النظام الصحي، كما أكدت على أهمية التعاون بين المؤسسات المختلفة. إضافة إلى ذلك، أكد وباء كوفيد 19 على التحدي الذي يواجهه قدرة المستشفيات والمرافق الصحية الأخرى على التكيف مع الأزمة، بما في ذلك نقل المصابين وتوفير الموارد البشرية غير الموظفة لتأمين استمرارية العمل.

بحسب التعريف، لقد طال هذا الوباء بالضرر الأرض كلها وجعل العديد من منظماتنا الصحية تحت الضغط. ويحتاج الفاعلون في الحماية المدنية إلى مواجهة أعمال متنوعة في العديد من البلدان، كما أن حشد المتطوعين يشكل همزة الوصل مع الشعوب. شهدت أزمة وباء كوفيد 19 ميلاد مبادرات المواطنين وأصبحت جميع الأجيال قادرة على التجمع وتقديم يد المساعدة لأكثر الشعوب استضعافاً في حالات لم يكونوا مستعدين لها.

ومن المهم بمكان الاستثمار في مشاركة المواطنين وتقديم الفرص لإدماجهم في أنظمة إدارة الكوارث/الحماية المدنية الحالية في مختلف الدول. التضامن بين الأجيال جعل من الممكن المحافظة على أواصر الصلات المتينة بين الشعوب. ولقد شارك الشباب بشكل خاص وهم يمثلون جمهوراً مستهدفاً من شأنه أن يتحول إلى مجتمع المتطوعين في الحماية المدنية. حملات شبكات التواصل الاجتماعي مفيدة كأداة إعلام الجمهور كيفية التصرف إزاء الكوارث. إضافة إلى ذلك، فقد يلعبون أيضاً دوراً في

⁶<https://www.posow.org/>

<http://pprdsud3.eu/en/homepage/>

:IPCAM II و IPCAM

https://ec.europa.eu/echo/funding-evaluations/financing-civil-protection-europe/selected-projects/increasing-preparedness-0_en

تشجيع الشباب على التطوع، مثلًا مبادرة ⁷ فرق دعم العمليات الافتراضية (VOST)، حيث يساعد المتطوعون المسؤولين لتفادي الكوارث والتصدي لها.

VOST TEAM: <https://www.vosteuropa.eu/>⁷

الملحق 2. خطة العمل المقترحة

الأعمال التي نقتراح تنفيذها على المستوى الإقليمي وبالمشاركة بين الدول المعنية هي التالية:

المنظمة/الدولة التي تدعم التنفيذ	مستوى التنفيذ	اقتراح الأعمال/الأنشطة التي يجب تنفيذها	
الدول العضو في الاتحاد من أجل المتوسط أمانة الاتحاد من أجل المتوسط المفوضية الأوروبية برنامج تفادي الكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان والاستعداد لها ومواجهتها في دول جنوب المتوسط	الوطني، شبه الإقليمي و/أو الإقليمي	<p>1 تعزيز وعي المواطنين ومشاركتهم في الحماية من الكوارث، والاستعداد والاستجابة من خلال تمكين المتطوعين والشباب؛</p> <ul style="list-style-type: none"> • تمكين المتطوعين • تشجيع المشاركة المدنية في مجال التطوع في الحماية المدنية وتلوث البحار • ينبغي أن يكون للمتطوعين دوراً واضحاً، ذو مغزى، ومعترف به داخل النظام القومي والمحلي 	1
الدول العضو في الاتحاد من أجل المتوسط أمانة الاتحاد من أجل المتوسط المفوضية الأوروبية برنامج تفادي الكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان والاستعداد لها ومواجهتها في دول جنوب المتوسط والمنظمات غير الحكومية	الوطني، شبه الإقليمي و/أو إقليمي	<p>2 تحسين التعاون الثنائي و/أو الدولي في منطقة المتوسط من أجل السماح بمشاركة تجربة التطوع، بما فيها مواد التدريب المتاحة، ومشاركة خبرة المنظمات غير الحكومية في إدارة مخاطر الكوارث.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحديد نماذج التطوع المختلفة في المنطقة من هياكل التطوع الموازية بغرض تحقيق الاندماج التام للمتطوعين في خدمات الحماية المدنية. • السماح بمشاركة تجارب التطوع هذه وخبرة المنظمات غير الحكومية في إدارة مخاطر الكوارث. • وضع مواد تدريب مشتركة • إعداد دليل لأفضل الممارسات • تشجيع التعاون عبر الحدود/تنمية البرامج الدولية والإقليمية والقومية • تشجيع وتسهيل وإدارة شبكة خبراء في مجال التطوع في الحماية المدنية. 	2

<p>برنامج الاتحاد من أجل المتوسط، آلية الحماية المدنية للاتحاد الأوروبي، برنامج تفادي الكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان والاستعداد لها ومواجهتها في دول جنوب المتوسط، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC).</p>	<p>الوطني، شبه الاقليمي و/أو إقليمي</p>	<p>3 إعداد الاستعداد للاستجابة</p> <ul style="list-style-type: none"> • خلق قاعدة بيانات المدربين والمتطوعين داخل منطقة المتوسط. • تنفيذ خطط التدريب والتمارين لمقار الإدارة لتدريب القادة والمتخصصين على التطوع وتشجيع المتطوعين في سلسلة القيادة. • تنفيذ تمارين الحماية المدنية على مستوى متسع وبشكل منتظم ويمكن أن يشارك فيها المتطوعون. 	<p>3</p>
<p>الدول العضو في الاتحاد من أجل المتوسط أمانة الاتحاد من أجل المتوسط المفوضية الأوروبية برنامج تفادي الكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان والاستعداد لها ومواجهتها المنظمات غير الحكومية</p>	<p>الوطني، شبه الاقليمي و/أو إقليمي</p>	<p>4 نشر أدوات الاتصال حول التطوع في الحماية المدنية؛</p> <ul style="list-style-type: none"> • مواصلة زيادة إمكانيات التبادل، واستخدام المعايير واللغات المشتركة • بناء حملات اتصالات وإعلام إقليمية • المشاركة في أدوات الاتصالات • تدوين ومشاركة أدلة أفضل الممارسات • إدخال تكنولوجيات الاتصالات الجديدة (التطبيقات، إلخ...) • تطوير الأدوات والموارد التي تساعد على الإبقاء على المتطوعين (المرتبات، الاعتراف والتقدير، الميداليات، إلخ...) 	<p>4</p>
<p>منظمة الصحة العالمية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ (REMPEC).</p>	<p>شبه الاقليمي، و/أو إقليمي</p>	<p>5 بناء شبكة تطوع فعالة وقادرة على التعامل مع الكوارث الصحية مثل الكارثة التي نعيشها حالياً</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعزيز التعاون بين المؤسسات 	<p>5</p>
<p>مركز الاستجابة لحالات الطوارئ (CEDRE) المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ (REMPEC) المشروعات التي تمولها آلية الحماية المدنية للاتحاد الأوروبي (UCPM) مثل مشروع الاستعداد لتنظيف السواحل والكانات البرية الملوثة بالنفط (POSOW) مشروع التعاون لمحاربة التلوث البحري بالنفط والمواد الضارة الأخرى في منطقة غرب المتوسط (West MOPoCo)</p>	<p>الوطني، شبه الاقليمي و/أو إقليمي</p>	<p>6 تنمية إدارة فريق المتطوعين من أجل تفادي التلوث البحري ومحاربه</p> <ul style="list-style-type: none"> • التحديد المسبق للمنظمات غير الحكومية • وضع الإجراءات لطلب الدعم عبر الحدود أو على المستوى الإقليمي • تعزيز قاعدة بيانات المتطوعين في حالات انسكاب النفط على المستوى الإقليمي 	<p>6</p>
<p>أمانة الاتحاد من أجل المتوسط المفوضية الأوروبية</p>	<p>شبه الاقليمي، و/أو إقليمي</p>	<p>7 تشجيع تبادل الخبراء في مجال التطوع في الحماية المدنية؛</p> <ul style="list-style-type: none"> • توفر الخبراء القادرين على تنظيم وتنسيق فرق المتطوعين بشكل أمرا 	<p>7</p>

		<p>هاما.</p> <ul style="list-style-type: none"> • من أجل السماح بانتقاء فعال للخبراء اللازمين، من المهم الاتفاق على شروط اختيار موحدة. 	
أمانة الاتحاد من أجل المتوسط المفوضية الأوروبية	الوطني، شبه الإقليمي و/أو إقليمي	<p>8 دعم المبادرات الأخرى على تنوعها، جنباً إلى جنب مع فريق عمل "مشاركة المواطنين في إدارة مخاطر الكوارث" وفريق عمل "الاستعداد للمساعدة المتبادلة الفعالة في المنطقة الأورومتوسطية".</p>	

في نطاق تنفيذ تلك الأعمال والأنشطة، حيثما كان ذلك ملائماً، قد نحتاج لدعم الاتحاد من أجل المتوسط في مرحلة لاحقة وعلى نطاق أوسع (إطار عمل مؤسسي، مناقشة السياسة والتمويل). غير أن هذه الديناميكية لا تتوقف عند هذه النقطة.

وهناك سؤال يستحق الطرح: كمرحلة جديدة، هل ينبغي أن يتبوأ الاتحاد من أجل المتوسط مركز قيادة التعاون من أجل الحماية المدنية في المنطقة الأورومتوسطية؟

لمواكبة هذا الطموح، قد يعمل الاتحاد من أجل المتوسط على تمثين التعاون الإقليمي في مجال الحماية المدنية وتنفيذ الأعمال الفعلية ذات الآثار الملموسة.

مثلاً، قد يكون لخلق "مكتب الحماية المدنية وتنمية التطوع وزيادة الوعي العام بإدارة مخاطر الكوارث" مغزى، تحت رعاية، على سبيل المثال، ميثاق موقع من جميع الدول الأعضاء.

- كلمات الترحيب يليها السيد. إيلكا سلمى، المدير، مدير الاستعداد والحماية والتصرف (DG ECHO B)، وإدارة الطوارئ (DG ECHO A).
- كلمة الافتتاح تلقيها السيدة ماريسا فاروجيا، السفيرة ونائبة أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط.
- وصف الحالة الراهنة، السيدة المديرية جوليا ستوارت دافيد، رئيسة قسم المسائل الشاملة المتعلقة بالحماية المدنية (DG ECHO)

الجلسة الأولى: في ظروف حافلة بالتهديدات ومخاطر الكوارث والأزمات المتزايدة، لماذا يعتبر دعم فرق المتطوعين عنصراً حيوياً من أجل تعزيز عمل خدمات الطوارئ العامة.

- رئيس الجلسة: العقيد كريستوف مارشال (فرنسا)
- المراجع: المقدم خضر محمد عبيدات (الأردن)، السيدة رونيت بار (اسرائيل)، السيد أوريول فيلانتا (برنامج تقادي الكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان والاستعداد لها ومواجهتها في دول جنوب المتوسط 3)

الجلسة الثانية: استراتيجية بناء وتوظيف المتطوعين في الحماية المدنية

- رئيس الجلسة: رائد بحري أوريليو سوتو سوارز (أسبانيا)
- المراجع: العقيد محمد بن براهيم (تونس)، السيد تيري جيرار (الصليب الأحمر)، السيدة فالنتينا اتاناسوفسكا (شمال مقدونيا)

الجلسة الثالثة: نماذج إطار العمل التنظيمي والتشغيلي للتطوع

- رئيس الجلسة: السيد جيوفاني دي سيرفو (إيطاليا)
- المراجع: القائدة مريم يحيوي (الجزائر)، العقيد عودة يونس (فلسطين)، كابتن كريستوف لارو (فرنسا)

استئناف العمل بعد الفاصل الغذائي: السيدة نصيرة بولحات، رئيسة قسم تقادي وإدارة مخاطر الكوارث (DG ECHO B2)

الجلسة الرابعة: الاستعداد الأولي، وتدريب وتنمية المتطوعين

- رئيس الجلسة: كابتن لوران الفونسو (فرنسا)
- المراجع: السيد فلوريان فيبير، الوكالة الفيدرالية للإغاثة الفنية (ألمانيا)، العقيد سيباستيان الفارز (فرنسا)، السيد لورنزو ماسوكيلي (لجنة الإنقاذ الدولية)

الجلسة الخامسة: حشد المتطوعين في تنفيذ مهام الحماية المدنية

- رئيس الجلسة: السيدة سيلفيا نيجرو الوسكي (اسبانيا)
- الموضوع 1: مساهمة المتطوعين في مراقبة وتنظيف السواحل الملوثة - المراجع: السيد غابينو غونزالس، المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر المتوسط (REMPEC)، السيد نيكولا تاميك، مركز الاستجابة لحالات الطوارئ (CEDRE) (فرنسا)، القائد كمال بن يعيش (المغرب)
- الموضوع 2: دور المتطوعين في ظروف الأزمات الصحية، مثل وباء كوفيد 19 على سبيل المثال- المراجع: السيد كارلوس تيشيرا (الصليب الأحمر البرتغالي)، السيدة أدريان راشفورد (منظمة الصحة

العالمية)، السيدة ميرنا أبو عطا (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث)، السيد زاهي شاهين (لبنان)

○ الموضوع 3: دور المتطوعين في خدمات الحريق في تفادي حرائق الغابات الهامة والقضاء عليها -
المراجع: السيد ماريو ستارشفيك (كرواتيا)، السيدة ردينة حضظيفة (بلغاريا)، الرائد عدان براون (اسرائيل)